الفيتامين والليمون

كتبنا في مقتطف اكتوبر الماضي مقالة عن « الاسكربوط وعصير الليمون » نقلنا معظمها من مقالة للسر راي لنكستر العالم الطبيعي الشهير وقلنا فيها ما ملخصهُ ان عصير الليمون الحامض يشفي من الاسكربوط وان السرّ ليس في الحامض نفسهِ بل فيما يحوي من الفيتامين

وقد اطلعنا في الجزء الشهري الاخير من السينتفك اميركان على مقالة في هذا الموضوع نلخصها بما يلي

عرف منذ زمان طويل ان عصير الليمون المالح والبرتقال وغيرهما من هذه الفصيلة من انجع العلاجات للاسكربوط وهو داء كان يصيب بوجه خاصّ النوتية في اسفارهم الطويلة لاضطرارهم الى اكل المآكل المقددة . وقد دلت تجارب حديثة جربها هاردن وزلفا ان الفعل الشافي في عصير الليمون والبرتقال وما اشبههما ليس للحامض الليمونيك بل لمادة سميت الفيتامين . وقد كتبنا عنها غير مرة في اجزاء المقتطف الماضية

وخلاصة تجاربهما انهما عزلا من العصير المذكور الحامض الليمونيك وغيرهُ من الحوامض الآلية فوجدا ان ما تبقى في العصير يحتوي على الجزء الاكبر من المادة المضادة للاسكربوط

اما طريقة عملها فهي انهما اضافا الى عصير الليمون شيئاً من كربونات الكلسيوم ثم الكحول وصفياهُ واضافا اليهِ جراماً من الحامض الليمونيك لكل لتر ثم بخراهُ في فراغ درجة حرارتهِ اقل من ٤٠ درجة بمقياس سنتغراد . فوجدا بعد ذلك انهُ اذا تناول رجل مصاب بالاسكربوط قدراً من المادة الجافة الباقية شفي من مرضهِ شفاء سريعاً . ووجدا ايضاً ان الحقن بها تحت الجلد لا يفيد شيئاً مهما كانت الجرعة كبيرة . وان فعلها شفائي لا منعي اي انها تشفي المصاب بالاسكربوط اذا تناول منها ولكنها لا تقي الذي يتناول منها قبل الاصابة ولا تكسبهُ مناعة . وجربا المادة المذكورة في نساس بلغ الاسكربوط فيهِ اشدهُ فشفياهُ

ولا يزال امر الفيتامين مبهماً حتى الآن ولكن عرف عنهُ انهُ يوجد في الاطعمة غير المغلية كالبقول والاثمار الطريئة وفي اللبن قبل اغلائه وغيره . وان

تجفيف الحبوب يفقدها كثيراً منهُ فاذا بلّت بالماء حتى جعلت تنبت تجدد فيها الفيتامين كأنها خضراء . وقد قرأنا في احدى المجلات الطبية الاميركية ان في الطحالب الشيء الكثير من الفيتامين وان اغلاءهُ لا يضرُّ بهِ كثيراً وعليهِ جعل الاطباء الاميركيون يصفون اكلهُ للمصابين بالامراض المذكورة

السر نورمن لكير

SIR NORMAN LOCKYER

قضى هذا العالم الشهير في السادس عشر من اغسطس الماضي . وقد كنا نرجو ان نقابلهُ في مدينة لندن هذا الصيف لنكرّر لهُ شكرنا على ما نجدهُ في مجلتهِ ناتشر من الفوائد العلمية والاحاطة باكثر المواضيع التي نتوخاها في المقتطف . وقد ذكرنا طرفاً من ترجمتهِ منذ عهد قريب لما احتفل مريدوهُ بمرور خمسين سنة على مجلة ناتشر ورأينا الآن ترجمتهُ مسهبة في مجلة ناتشر فلخصناها فيما يلي قالت :—

ان وفاة السر نورمن لكير افقدت العالم فلكيًّا كبيراً وافقدت الامة الانكليزية قوة يصعب عليها فقدها . مضى عليهِ بضعة اشهر وهو متوعك المزاج ولكن اصدقاءهُ الكثيرين كانوا يرجون ان قوة بنيتهِ تتغلب على الضعف فيعيش لنا بضع سنوات اخرى . والآن سكن ذلك العقل الدائم الاشتغال والذهن الثاقب الذي كانت لهُ اليد الطولى في ترغيب كثيرين في العلم وترقية العلوم مدة ستين سنة ولكن ذكراهُ لا تمحى من النفوس وسيبقى لهُ في سجل العلوم اسم يذكر بالفخر والاعجاب ما دام طلب العلم حقيقاً بالسعي والجد

لما احتفل بمرور خمسين سنة على مجلة ناتشر في نوفمبر الماضي اخذت الحيَّة الدكتور دسلاندر والسر ارنشلد غيكي والسر راي لنكستر وغيرهم من مشاهير رجال العلم فشكروا لهُ انشاءهُ مجلة ناتشر التي مجلداتها تذكار خالد لهُ فانهُ كان في مقدمة العلماء العاملين وكان ايضاً اكبر مُدافع عن حقوقهم ومن ثمَّ استطاع ان يرفع قدر العلم في نظر رجال السياسة ويوسع نطاق المعارف . ولقد تمثلت فيهِ قوة العقل الفعال فلم يفشل في عمل توخَّاهُ . وبقي الى اواخر ايامهِ يهتمُّ بتقدم المكتشفات الفلكية ويشير بما يزيدها ويعززها كأنهُ لا يزال في عنفوان شبابهِ .